خرج مع قومه من قريش الى حنين وهم على دينهم بعد قال ونحن نريد إن كانت دائرة على محمد أن نغير عليه فلم يمكنا ذلك فلما صار بالجعرانة فوا إني لعلى ما أنا عليه إن شعرت إلا برسول ا A فقال أنضير قلت لبيك قال هل لك الى خير مما أردت يوم حنين مما حال ا بينك وبينه قال فأقبلت اليه سريعا فقال قد آن لك أن تبصر ما كنت فيه توضع قلت قد أدري أن لو كان مع ا غيره لقد أغنى شيئا وإني اشهد أن لا إله الا ا وحده لا شريك له فقال رسول ا A اللهم زده ثباتا قال النضير فوالذي بعثه بالحق لكأن قلبي حجر ثباتا في الدين وتبصره بالحق فقال رسول ا A الحمد الذي هداه .

عمرة الجعرانة في ذي القعدة .

قال الامام احمد ثنا بهز وعبد الصمد المعنى قالا ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك قلت كم حج رسول ا A قال حجة واحدة واعتمر أربع مرات عمرته زمن الحديبية وعمرته في ذي القعدة من المدينة وعمرته من الجعرانة في ذي القعدة حيث قسم غنيمة حنين وعمرته مع حجته ورواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي من طرق عن همام بن يحيى به وقال الترمذي حسن صحيح وقال الامام احمد ثنا أبو النضر ثنا داود يعني العطاء عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال اعتمر رسول ا A أربع عمر عمرة الحديبية وعمرة القضاء والثالثة من الجعرانة والرابعة التي مع حجته ورواه أبو داود والترمذي وابن ماجه من حديث داود ابن عبد الرحمن العطاء المكي عن عمرو بن دينار به وحسنه والترمذي وقال الامام احمد ثنا يحيى ابن زكريا بن أبي زائدة ثنا حجاج بن أرطأة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عبد ا ابن عمرو بن العاص قال اعتمر رسول ا A ثلاث عمر كل ذلك في ذي القعدة يلبي حتى يستل الحجر غريب من هذا الوجه وهذه الثلاث عمر اللاتي وقعن في ذي القعدة ما عدا عمرته مع حجته فانها وقعت في ذي الحجة مع الحجة وان أراد ابتداء الاحرام بهن في ذي القعدة فلعله لم يرد عمرة الحديبية لانه صد عنها ولم يفعلها وا أعلم .

قلت وقد كان نافع ومولاه ابن عمر ينكران أن يكون رسول ا A اعتمر من الجعرانة بالكلية وذلك فيما قال البخاري ثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب قال يا رسول ا إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن يفي به قال وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول ا A على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد ا انظر ما هذا قال من رسول ا A على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول ا A من الجعرانة ولو

اعتمر لم يخف على